

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَ يُوْنُسُ قَتَادَةَ بِأَنَّ دَعَاةَ السَّادُوْسِيِّ .

وقال في حديث قتادة أَنَّهُ قَالَ : أَنَّهُ تَسْجُدُ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحَدُكُمَا أَلَّا يَكُونَ فِي زَفْسِكَ دَوَّجَاءٌ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّابِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ .
الْحَوَّجَاءُ : الْحَاجَّةُ . يريد : أَحَدُكُمَا أَلَّا يَكُونَ فِي زَفْسِكَ شَكٌّ أَوْ رَيْبَةٌ . يقال :
فِي زَفْسِي مِنْ كَذَا حَاجَةٌ وَدَوَّجَاءٌ إِذَا كَانَ فِي زَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَأَرَادَ قَتَادَةُ : أَنَّهُ مَوْضِعُ
السُّجُودِ مَخْتَلَفٌ فِيهِ مِنْ سُورَةِ حَمِ السَّجْدَةِ فَبَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى عِنْدَ قَوْلِهِ :
وَسُجُّدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ - إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ مِنْهُمْ : الْحَسَنُ . وَكَانَ بَعْضُهُمْ
يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَى عِنْدَ قَوْلِهِ : وَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ .

فَاخْتَارَ قَتَادَةُ أَنَّهُ يَكُونُ السُّجُودُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْآيَةِ الْآخِرَى لِأَنَّهُ كَانَ السُّجُودُ
عِنْدَ الْأُولَى لَمْ يَضْرُرْكَ أَنَّ تَسْجُدَ عِنْدَ الْآخِرَى وَإِنَّ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْآخِرَى فَسَجَدْتَ
فِي الْأُولَى كُنْتَ قَدْ قَدَّمْتَ السُّجُودَ قَبْلَ الْآيَةِ وَلَا يُجْزِئُكَ ذَلِكَ